

مرت الصحافة الفلسطينية بخمس مراحل، تمتاز كل مرحلة منها بسمات وخصائص معينة تعكس الوضع السياسي والاجتماعي والثقافي السائد فيها، وهذه المراحل هي: وتأسست الاتحادات الرياضية لبعض الألعاب، ما أدى إلى صعود المنتخب المصري إلى نهائيات كأس العالم؛ حتى أصبحت فلسطين تعد ضمن خمس دول عربية هي الأكثر اهتماماً بالرياضة. لم يواكبه نشاط إعلامي رياضي، يشد أزره ويقوي عضده، أي بعد ثمانية وأربعين عاماً من صدور أول صحيفة فلسطينية. مقارنة مع الدول العربية الأخرى، التي بدأ اهتمامها بالرياضة مع حصولها على استقلالها، بعد الحرب العالمية الثانية، وظهرت فيها الفرق الرياضية الوطنية التي صارت تشترك في المسابقات المحلية والإقليمية والدولية، أو على أقرب تقدير عام 1922؛ ليكون محررها الرياضي، ولقد كانت بدايات الصحافة الرياضية الفلسطينية المتخصصة على شكل أبواب أو صفحات خصصتها الصحف والمجلات العامة لهذا المجال، وهو ما جعلها تضع هذه الصفة (الرياضية) إلى جانب الصفات الأخرى أسفل لافتتها؛ 1- مجلة الزنبقة: مجلة شهرية، أصدرتها الهيئة الإدارية لكشافه القديس جاورجيوس، وهي تبحث الموضوعات الكشفية والرياضية، تصدر بالإنجليزية والعربية والعبرية. صاحبها ومحررها سنذر رحمانى. صدرت بمدينة حيفا في 20 من آذار 1934، وهي تعني بشؤون الراديو والألغاز والرياضة. وعيسى أسعد عبود، صدرت بمدينة يافا في 16 من آب 1938، 5- جريدة الرياضة والسينما: وهي جريدة أسبوعية، تصدر باللغتين العربية والانجليزية. صدرت بمدينة القدس في 19 من آب 1945. تصدر باللغتين العربية والانجليزية. صاحبها ومحررها جبرائيل ديب، صدرت بمدينة القدس في 23 تشرين الثاني 1945. أصدرتها جمعية شباب رام الله عام 1946، وحررها حنا داود الصاع، وهي تبحث في الشؤون الأدبية والرياضية والثقافية. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد؛ صاحبها عزت الجبالي، وكان محررها محمود نجم. عدد صفحاتها 16 صفحة. وتنطق باسم الجمعيات والأندية، وتبرز مدى استعدادها لمواكبة النهضة الرياضية في فلسطين. صاحبها ومحررها حسين حسني، صدرت بمدينة القدس في الأول من شباط 1946 باسم جريدة "النيل" وفي 19 من حزيران 1946 صدرت باسم "الذخيرة" وهي جريدة متخصصة في الشؤون الرياضية المصورة. ويبدو أن هذه المجلة، هي نفسها الجريدة التي سبق الإشارة إليها، غير أن صاحبها، بعد تحويلها لمجلة، خصصها للشؤون الرياضية فقط. خصصت أبواباً أو صفحات للشؤون الرياضية، ومثلت المستوى الثاني للصحافة الرياضية، حيث كانت بداية هذا المستوى على يد جمعيات أو اتحادات رياضية تنطق باسمها وتبرز نشاطاتها،